في ضل النكبة عبد الكريم الكرمي(أبو سلمى)

سنعـــــــــــــــــــــــــــود

خلعت على ملاعبها شبابي وأحلامي على خضر الروابي

ولي في الغوطتين هوىٌ قديمٌ تغلغــل فـــي أمـــاني الــعذاب

أتنكرني دمشق وكان عهدي بـــها ألا تـــلوح بالســــــرابِ

أتنكرني وفي قلبي سناها وأعـــراف العروبة في إهـابي

فلسطين الحبيبة كيف أحيا بـــعيداً عن سهولكِ والهضابِ

تناديني السفوح وخضّباتٍ وفــي الآفــاقِ آثارُ الخضــابِ

تناديني الجداول شارداتٍ تسيـــر غريبـةً دونَ اغتـرابِ

ويسألني الرفاق ألا لقاءِ وهــل من عــودةٍ بعد الـغيابِ

غداً سنعود والأجيال تصغي إلى وقــع الخطـا عند الإيـابِ

مع الأمل المجّنح والأغاني مـع النســر المحـلق والعقـــابِ

مع الفجر الضحوكِ على الصحارى نعود على الصباح على العباب

مع الرايات دامية الحواشي عـلى وهــج الأسنـة والحرابِ

ملاحظة: الأبيات باللون الأحمر (للحفظ) من أجل الموضوع أي أنها أفكار للموضوع.

الشــــرح:

1-لقد قضيت أجمل أيام حياتي وهي مرحلة الشباب في دمشق وأجمل أمنياتي وأحلامي قضيتها فوق ربوعها الخضراء.

2- وقضيت مرحلة حبي وصباي في غوطتها الجميلة التي هي تعطينا دروس القومية والنضال.

3- هل تتخلى عنا دمشق وأنا الذي أعرفها فهي لا تعطي وعوداً كاذبة للفلسطينيين

4- لا يمكن أن تتخلى عنا دمشق ونور العروبة الذي في قلبي مستمدٌ من أصالتها.

5- يافسلطين الغالية إنني لا أستطيع أن أعيش وأنا مبعدٌ عنكِ وعن جبالكِ ووديانكِ.

6- وكل شيء في فلسطين يطلب مني العودة حتى سفوح الجبال التي صُبغت بدماء الشهداء التي تركت آثارها حتى على الهواء.

7- وأنهار فلسطين تطلب مني العودة لأنها تحس بالغربة رغم وجودها في أماكنها لكن الوجوه التي تحيط بها قد تغيرت.

8- وهناك سؤال واحد يتردد على ألسنة المهجّّرين الفلسطينيين ألا وهو متى ستكون العودة إلى الوطن بعد هذا الغياب الطويل.

9- في المستقبل القريب سنعود إلى فلسطين وستشهد الأجيال القادمة بعودتنا الظافرة.

10- ستكون عودة فرح تتحقق فيها الآمال وهي عودة شموخٍ وقوة.

11- وستكون عودة مع الصباح السعيد يرجع فيها المشردون سالكين شتى الطرق من الصحراء وعلى أمواج البحر.

12- ستكون عودة المنتصر إلى أهله تحت ظلال السيوف وعلى أسنة الرمــاح.

العاطفة: قومية فيها مشاعر الاعتزاز بدمشق والشوق والحنين لفلسطين والحزن والألم والتفاؤل بالعودة.

أفكار الموضوع:

1-ذكريات الشاعر في دمشق (1-2)

2- دمشق مركزاً قومياً أو مواقف دمشق القومية (3-4)

3- الشوق والحنين لفلسطين (5-6-7)

4- التفاؤل بالعودة الظافرة (8-9-10-11-12)

القــــواعد:

الاستفهام: أتنكرني: الأداة الهمزة – حرف يستعمل لطلب التصديق لأنه لم تدخل عليها أم المعادلة.

كيف أحيا: الأداة كيف – تستعمل للحال

هل من عودة: الأدة هل – حرف يستعمل لطب التصديق لأنها لم تدخل عليها أم المعادلة.

النفي: لا تلوح: الأداة لا – لم تعمل لأنه جاء بعدها فعل مضارع

التوكيد: ألا لقاء – الأداة ألا حرف تنبيه

من عودة – الأداة من – حرف جر زائد

الجملة الكبرى والجملة الصغرى:

جملة كبرى: الأجيال، صغرى، تصغي

البـــلاغة والعروض:

المحسنات: شبابي، روابي: تصريع

غريبة، دون اغترابِ: طباق سلب

لقاء، غياب: طباق

الصحارى، العباب: طباق

الصــور البيانية:

خلعت شبابي: شبه الشباب بالثوب الذي يخلع وحذف المشبه به وهو الثوب وترك صفة من صفاته (خلع) على سبيل الاستعارة المكنية.

السفوح مخضبات: شبه السفوح بإنسان حذف المشبه به وهو الإنسان وترك صفة من صفاته على سبيل الإستعارة المكنية.

(تناديني السفوح) ، (تناديني الجداول).

(النسر): كناية عن الشموخ، (العقاب): كناية عن القوة.

|  |  |
| --- | --- |
| نوعه | المشتق |
| اسم مكان | ملاعب |
| صفة مشبهة | خضر-قديم-عذاب-بعيد-غريبة |
| اسم فاعل | مخضبات-شاردات-محلق-دامية |
| اسم مفعول | مجنح |
| مبالعة اسم الفاعل | الضحوك |
|  |  |
|  |  |

خلـــعت علــى ملاعبــها شبـــابي

خلع تعـــــــلى ملا عبها شبــــا بي

0/ 0// 0/// 0// 0/// 0//

مفا علتن مفا علتن فعو لن

البحــــر الوافــــــر

من ملخص الوهّّاج: للأستاذ أحمد الحسين